

## 173526 - ما هو علاج شخص يفشي أسرار له لكل الناس ويلحقه ضرر بسبب ذلك ؟

### السؤال

هذا السؤال يخص والدي ، فله الحمد هو شخص لطيف ، ولكنه لا يحفظ أي شيء خاص به دون الإفصاح عنه ، فعلى سبيل المثال فهو يثار جداً بكشف الأمور المتعلقة بأعماله التجارية حتى للأشخاص الذين لا يعينهم معرفة الأمر وليس لهم الحق في ذلك ، وبالتالي فنتيجة لذلك لا تنجح أي عملية من تلك التجارات ، لما يسبق الأمر من كلام و عين الغيرة و الحسد فلا تفلح أي عملية في التنفيذ . أن لا اعرف هل استطعت توصيل و شرح المشكلة بوضوح ؟ و لكن أود أن أسألكم أن تساعدوني بإعطائي أي آية من القرآن ، أو حديث من السنة ، أو من حياة صحابة النبي ( صلى الله عليه و سلم ) تخص أمر إخفاء العقود و التجارات و تكون سرية و لا تعلم للأشخاص الذين ليس لهم أي صلة بالأمر .

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً : ينبغي على الشخص أن يكتف سره ودقائق أموره؛ لقوله صلى الله عليه وسلم : ( استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود ) رواه الطبراني ، وفي إسناده مقال ، لكن صححه الشيخ الألباني رحمه الله في " صحيح الجامع " برقم ( 943 ) .  
وفيه أن صاحب النعمة محسود ، ودرء الحسد يكون بكتمان أمره وعدم إفشاءه .  
وهذا أمر قد جربه العقلاء ، فينبغي للإنسان أن يصبر على ما عنده ولا يشيع خبره ، خاصة إذا كان الشيء لم يتم ، فإنه يدور بين منافس له ربما يبيع على بيعه ، ويسبقه إلى ما عزم عليه ، أو بين حاسد يحسده على نعمته .  
فتلطفوا في إقناع والدكم بذلك ، وتنبيهه إلى ما يصلح به شأنه ، ويتقي به شر حاسد إذا حسد .  
ولو اجتهد في الأدعية بدفع شر الحاسدين ، ورقى نفسه بالمعوذتين ونحو ذلك ، فهو حسن إن شاء الله ؛ مع أننا لا نعلم أوراذا أو رقى خاصة بذلك الأمر .  
والله أعلم